سلسلة
تبسيط قواعد اللغة العربية
المثنى - الجمع (1)

إعداد/ أحمد عبد الحميد أحمد

المصادر

1- اللغة العربية1 - أكاديمية زاد للعلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية.

2- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية.

3- النحو الوافى.

4- القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها.

أولا: المثنى

تعريفه:

هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مثل:[1]

لا يلتقى الخطان المتوازيان.

"مرج البحرين يلتقيان".

طريقة التثنية:[2]

أن يزاد على آخر الاسم المفرد ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتى النصب والجر مثل:

الرفع: مصر والسودان دولتان شقيقتان.

النصب: يزور الحجاج الحرمين: المكى والمدنى.

الجر: بيت المقدس أولى القبلتين.

ملحوظة:

يفتح ما قبل ياء المثنى في حالتى النصب والجر، وتكون النون مكسورة في جميع حالات الإعراب.

والاسم الصحيح لا يحدث في مفرده تغير عند التثنية، أما المقصور والمنقوص والممدود فيحدث فيها عند التثنية تغييرات، سيتم شرحها فيما بعد.

شروط المثنى:[3]

1- كل مثنى يدل على مفردين معربين،

2-أن يكون مفرده غير مركب تركيبا مزجيا ولا إسناديا (ما سمى به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية).

3- كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى.

ما لا يثنى:[4]

1- المثنى والجمع لا يثنيان.

2- المبنى من الأسماء كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما.

3- المركب المزجى: كأردشير

---

[1] القواعد الأساسية في النحو والصرف – صفحة 6
[2] المرجع السابق- صفحة 39-40
[3] النحو الواضح في قواعد اللغة العربية- صفحة53
[4] المرجع السابق

4- المركب الإسنادى: كجاد الحق.

5- ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه: كسهيل للنجم، فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا الاسم.

ما يلحق بالمثنى في إعرابه:[5]

من الألفاظ ما ليس مثنى ولكنه جاء على صورة المثنى فألحق به في إعرابه وهذه الألفاظ هي:

1- اثنان ، اثنتان ، ثنتان مثل:

اثنان قل أن يخطئا: حازم ومستشير.

قرأت عن المقاومة الباسلة في فلسطين قصتين اثنتين (أو) ثنتين.

وهذه الألفاظ الثلاثة لا مفرد لها من لفظها.

2- كلا وكلتا مضافتين للضمير، مثل:

العلم والفن كلاهما أساس في بناء الأمم.

إن الصناعة والزراعة كلتيهما مصدر قوى للثروة.

وهاتان اللفظتان لا مفرد لهما، ويخبر عنهما بالمفرد مراعاة للفظ، وبالمثنى مراعاة للمعنى.

فإذا أضيفت (كلا وكلتا) إلى اسم ظاهر أعربتا إعراب المقصور، بحركات مقدرة على الألف (رفعا ونصبا وجرا) مثل:

الرفع: "كلتا الجنتين آتت أكلها".

النصب: إن كلا الشعبين على هدف واحد.

الجر: لكلا الشعبين هدف واحد.

فنجد أن:

(كلتا) في المثال الأول مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف، و (كلا) في المثال الثانى اسم إن منصوب بفتحة مقدرة على الألف، وفى المثال الثالث مجرور بكسرة مقدرة على الألف.

إعراب المثنى:[6]

يعرب المثنى بعلامات الإعراب الفرعية:

فيعرب **بالألف** نيابة عن الضمة في حالة **الرفع، وبالياء** فى حالتى **النصب والجر** نيابة عن الفتحة والكسرة على التوالي، مثل:

الرفع: جاء التلميذان المتفوقان.

النصب: قابلت التلميذين المتفوقين.

---

[5] القواعد الأساسية في النحو والصرف-صفحة 42-43

[6] المرجع السابق-صفحة61-62

الجر: سلمت على التلميذين المتفوقين.

حذف نون المثنى عند الإضافة:[7]

تحذف نون المثنى عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاث: الرفع، والنصب، والجر مثل:

الرفع: يلتقى **نهرا** دجلة والفرات عند شط العرب.

النصب : أصبحت الكويت والسعودية **مصدرى** إنتاج عظيم للبترول.

الجر: يتفرع النيل في الدلتا إلى **فرعى** دمياط ورشيد.

ثانيا: الجمع

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مثل: المجدون، المجتهدون، مهذبات، رسل، علماء

أنواع الجمع:

1-جمع المذكر السالم

تعريفه:[8]

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون، مثل:

"وإن جندنا لهم الغالبون"

"إن الله لا يحب المعتدين"

"إن الله اشترى من المؤمنين"

طريقة جمعه:

يجمع الاسم جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون على مفرده، وياء ونون في حالتى النصب والجر.

---

[7] القواعد الأساسية في النحو والصرف- صفحة 43

[8] المرجع السابق – صفحة 44-45

إعرابه:[9]

يعرب بعلامات الإعراب الفرعية:

الرفع: بالواو نيابة عن الضمة.

النصب: بالياء نيابة عن الفتحة.

الجر: بالياء نيابة عن الكسرة.

وتكون النون مفتوحة في جميع حالات الإعراب، مثل:

إنما المؤمنون إخوة.

صادقت المؤمنين.

أثنيت على المؤمنين.

شروط جمع المذكر السالم:

لا يجمع الاسم هذا الجمع إلا إذا كان علما أو صفة.

ويشترط في العلم:

1- أن يكون لمذكر عاقل، فلا يجمع هذا الجمع مثل (رجل) لأنه ليس علما و(زينب) لأنه علم لمؤنث، و(فائز) لأنه علم لجواد.

2- أن يكون خاليا من التاء، فلا يجمع مثل (طلحة) لوجود التاء.

3- ألا يكون مركبا، فلا يجمع مثل (سيبويه) لأنه مركب.

ويشترط في الصفة:

1- أن تكون لمذكر عاقل، فلا يجمع هذا الجمع صفة لمؤنث مثل (مرضع).

2- أن تكون خالية من التاء، فلا تجمع (نابغة).

3- ألا تكون على وزن (فعلان) الذى مؤنثه (فعلى) فلا تجمع (أحمر) لأن مؤنثها (حمراء) ولا (عطشان) لأن مؤنثها (عطشى).

4- ألا يستوى فيها المذكر والمؤنث مثل: (صبور، جريح).

---

[9] المرجع السابق-صفحة 44

ما يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه:[10]

هناك ألفاظ لم تستوف شروط جمع المذكر السالم، ولكنها أعربت إعرابه، فاعتبرت ملحقة به ورفعت بالواو، ونصبت وجرت بالياء، ومن هذه الألفاظ:

1- **أولو** بمعنى أصحاب، مثل:

إنما يعرف الفضل من الناس أولو الفضل.

كم في بدائع الكون من آيات لأولى الألباب.

2- **عالَمون** جمع: عالَم، مثل:

مجد العالمون نضال فلسطين.

3- **بنون**، جمع "ابن"، مثل:

"المال والبنون زينة الحياة الدنيا"

4- **سنون**: جمع سنة، مثل:

تمتد المرحلة الابتدائية في مصر ست سنين.

5- **أهلون**، جمع أهل، مثل:

اشتراك الأهلين مع المدرسين في تربية الأطفال له أهميته.

6- **ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين**، مثل:

القرن العشرون قرن المعجزات العلمية.

حذف النون من جمع المذكر السالم:[11]

تحذف النون من جمع المذكر السالم إذا أضيف، سواء أكان مرفوعا أم منصوبا أم مجرورا، مثل:

المعلمون صانعو الأجيال.

أصبح المعلمون صانعى الأجيال.

لمذيعى البرامج التعليمية أثر في تربية الناشئين.

[10] النحو الواضح-صفحة 59

[11] القواعد الأساسية في النحو والصرف-صفحة 48

2- جمع المؤنث السالم:[12]

تعريفه:

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، مثل:

ظهرت طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت.

"إن الحسنات يذهبن السيئات".

روى كثير من الأحاديث النبوية عن زوجات الرسول.

طريقة جمعه:

أن يزاد على آخر المفرد ألف وتاء، مثل: ظفرت الزينبات بجائزة التفوق في الفصل.

- فإذا كان آخره تاء حذفت، مثل:

المعلمات يستقبلن الأطفال بحنان الأمومة.

والاسم الصحيح لا يحدث في آخره تغيير إذا جُمِعَ جمع مؤنث سالما، أما المقصور والمنقوص والممدود فيحدث فيها عند الجمع تغييرات.

شروط جمع المؤنث السالم:

يجمع هذا الجمع من الأسماء ما يأتي:

1- جميع أعلام الإناث وصفاتها، مثل: هند، سعاد، مريم، مرضع.

2- كل ما ختم بالتاء، مثل: فاطمة، جميلة، تفاحة.

3- كل ما ختم بألف التأنيث المقصورة، أو الممدودة، مثل: سلمى، فضلى، صحراء.

ما لا يجمع جمع مؤنث سالما:

ما ختم بألف التأنيث المقصورة مما كان مذكره على وزن (فعلان) مثل: عطشى، جوعى.

ما ختم بألف التأنيث الممدودة مما كان مذكره على وزن (أفعل)، مثل: حمراء، بيضاء، فإنها تجمع جمع تكسير، فنقول في جمعها: عطاش، جياع، حمر، بيض.

---

[12] القواعد الأساسية في النحو والصرف-صفحة 49

جمع الاسم الثلاثى الساكن الوسط جمع مؤنث سالما:[13]

- إذا كان الاسم المؤنث ثلاثيا، وسطه حرف صحيح ساكن، وأوله مفتوح مثل: نظرة، ركعة، سجدة، زهرة، وجب فتح الحرف الثانى فى الجمع، نقول في جمعها:

نظرات، ركعات، سجدات، زهرات.

- أما إذا كان هذا الثلاثى (صفة)، مثل: ضخمة، أو كان وسطه حرف علة، مثل:

جوزة، بيضة، سكنت العين في الجمع فنقول: ضخمات، جوزات، بيضات.

- أما إذا كان أوله مكسورا أو مضموما، مثل: خِدْمة، حُجْرة، جاز تسكين العين وفتحها وإتباعها ما قبلها، فنقول: خِدْمات، خِدَمات، خِدِمات .... حُجْرات، حُجَرات، حُجُرات.

إعرابه:

يعرب بعلامة إعراب أصلية فى حالتى الرفع والجر، وبعلامة إعراب فرعية في حالة النصب:

الرفع: يرفع جمع المؤنث السالم **بالضمة**، مثل: "والوالداتُ يرضعن أولادهن"

النصب: ينصب جمع المؤنث السالم **بالكسرة** نيابة عن **الفتحة**، مثل:

نقرأ في القرآن آياتٍ كثيرةً تدعو إلى التفكر والتأمل.

الجر: يجر جمع المؤنث السالم **بالكسرة**، مثل:

يدنو من الحاجاتِ من بات ساعيا.

3- جمع التكسير

تعريفه:

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، بتغيير صورة مفرده، مثل:

رجال، أشداء، صحائف، أنفس، أفئدة، أصحاب، قضاة، بحار.

فنجد أن جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم جمعان قياسيان، أما جمع التكسير فجمع عام للعقلاء وغيرهم، ذكورا وإناثا، وهو سماعى في أكثر صوره.

[13] المرجع السابق-صفحة 51

إعرابه:

يعرب بعلامات الإعراب الأصلية:

الرفع: الضمة.

النصب: الفتحة.

الجر: الكسرة.

تم بحمد الله وتوفيقه

كتبه/ أحمد عبد الحميد أحمد

فى إبريل 2020

محمول/ 01002510526

مدينة الداخلة-محافظة الوادى الجديد-مصر